الصائغ يفتح قلبه لـ(المدى الرياضي) :

نقف مع منتخبنا في النصر والهزيمة لأنه أكبر من المراهنات

حاوره / عدي المختار

نفى عضو الاتحاد العراقي المركزي محمد جواد الصائغ وجود تقاطعات وخلافات داخل الملاك التدريبي أثناء منافسات خليجي ٢٠ في دولة اليمن الشقيق ، مؤكدا تماسك منتخبنا الوطني وتوحده وإصراره على المنافسة لخطف لقب الدورة ، داعيا الجميع الوقوف مع المنتخب الوطني كي يقدم أفضل ما لديه لجمهوره وتاريخه .

جاء ذلك خلال لقاء (المدى الرياضي) مع الصائغ في ملعب الكوت اثناء اشرافه على أولى مباريات الدوري الممتاز بين الحسنين ونفط ميسان وكان لنا معه هذا الحوار .

× هل نحن قادرون على المنافسة في خليجي ٢٠ ؟

– منتخبنا الوطني منتخب حظوظه جيدة ولديه القدرة على قلب كل الموازين في لحظة واحدة وان يغير نتائج الخسارة الى فوز لأنه منتخب معطاء وفيه لاعبون كبار ولديهم الوطنية الكافية والقدرة العالية على المنافسة حتى النهاية.

× إذاً أنت متفائل جدا ما سبب ذلك ؟

– نعم متفائل جدا، لان أملنا بلاعبينا والملاك التدريبي كبير جدا في أن يعلموا الآخرين درساً في التحدي والإصرار ومواصلة العطاء، لان عطائهم لم ينضب ولديهم القدرة على المنافسة والفوز ليس بكأس الخليج فقط ، بل في كأس أمم آسيا التي يسعى الجميع للحفاظ عليها مرة ثانية إن شاء الله .

× لكن أداءنا تقليدي ولا وجود للمسات المدرب سيدكا ؟

– لا، بالتأكيد الصورة ليست هكذا ، الرجل غيّر من معالم المنتخب واستطاع ان يجعل جميع اللاعبين كتلة واحدة دون التقوقع بمركز واحد في المستطيل الأخضر ومبارياتنا من واحدة لأخرى باتت انضج وبانت ملامح اللمسات التدريبية للمدرب ، إلا أننا لابد أن نمنحه الوقت ونضع في حساباتنا إن الأهم هو كأس أمم آسيا وما عداه تعد إضافات لمسيرة الكرة العراقية .

× ثمة خلافات بين سيدكا ومساعده ناظم شاكر ، إلا أن لاعبينا كانوا أكثر تماسكا من ملاكهم التدريبي أليس كذلك ؟

– لا يخفى على احد هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر لا ترقى إلى الخلافات بمعناها التعبيري الصريح ، هي اختلاف في الآراء إلا أن المدرب ناظم شاكر تسامى وترفع عن كل هذه الإشكالات وهو يؤدي واجبه الوطني بالدرجة الأساس على أتم وجه وان كانت هناك تقاطعات مثلما يتحدث كثيرون بشكل كبير لكانت انعكست على نفسيات لاعبي المنتخب الوطني إلا أن منتخبنا الوطني ظهر بحميمية وتماسك عاليين وهذا ما يدلل على إن الأجواء والمناخات داخل المنتخب جيدة .

× هل تعتقد ان منتخبنا وملاكه التدريبي يتقبلون ويصححون أخطاءهم وفق الآراء التحليلية عبر الإعلام ؟

– إن أردنا أن نمضي قدما في تحقيق أي انجاز فعلينا أن نعرف أخطاءنا أولا ونقاط الضعف والقوة في مسيرتنا إلا أننا في العراق الأمر يختلف تماما، كل المنتخبات لم تتلق موجة من الانتقادات والإساءات في أولى مبارياتها مثلما تلقاها لاعبو منتخبنا الوطني ، ولم نر على شاشة عربية واحدة ثمة جلسة اعتراض ونقد لاذع لأي منتخب باستثناء العراق، علينا إن نقف مع منتخبنا الوطني ونتفهم ظروفه وان نشد من أزره لا أن نحصره في زاوية من الضغط النفسي والتوتر التي ربما تنعكس سلبا على أدائه في الملعب .

× ما الذي يحتاجه منتخبنا الوطني خلال المرحلة المقبلة؟

– دعم العراق حكومة وشعبا لمنتخبنا معنوياًوماديا والدعاءله لشحن العواطف وروح الاستقتال لدى لاعبينا لأنهم بأمس الحاجة لوقوف شعبهم معهم في السراء والضراء، لذا علينا ان نقف مع منتخبنا عند النصر والهزيمة لأنه منتخب كبير واثبت انه اكبر من التوقعات والمراهنات .

× لماذا لم تتواجد بين أعضاء البعثة العراقية في دورة الخليج ؟

– يعرفني الجميع باني لا أهوى السفر ولم أسافر في حياتي إلا قليلاً جدا ، اشعر بالراحة في عملي داخل العراق واشعر بمتعة كبيرة لذلك ارفض مرافقة أية بعثة أو أي وفد إلى خارج العراق، وبصراحة اشعر ان اعضاء البعثة العراقية في الدورة الان يؤدون واجبهم بنجاح ، إلا أني كنت ولا زلت اعترض على تواجد وليد طبرة في جميع سفريات اتحاد الكرة الى خارج العراق واجهل تواجده مع بعثاتنا الكروية وأطالب الاتحاد بتفسير ذلك.

× أين وصل مشروع تشكيل لجنة شؤون اللاعبين الدوليين ؟

– سبق ان طرحت قبيل دورة الخليج بضرورة تشكيل لجنة يطلق عليها (لجنة شؤون اللاعبين الدوليين) في الاتحاد ليكون للاعبين الدوليين تمثيل داخل أروقة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم أسوة بلجنة الحكام المركزية ونخصص مكتبا لها وموظفين يعملون على جمع أضابير تؤرشف اللاعبين الدوليين ونخاطبه في كل مشاركة خارجية ليرشح لنا احد اللاعبين الدوليين لمرافقة منتخباتنا الوطنية وغايتنا منها عندما يرى لاعبو المنتخب الحاليون مستقبلا اثناء مشاركاتهم الخارجية أن علي كاظم وفلاح حسن وشرار حيدر وغيرهم من اللاعبين السابقين يجلسون على دكة الاحتياط سيكون لديهم شيء من الدافع المعنوي المشجع والمحفز وحال عودة الاتحاد من دورة الخليج سنباشر في انجاز تشكيل اللجنة وتحديد مهامها .

× هل لاقت الفكرة الترحيب ؟

– اتصلت بعدد من اللاعبين الدوليين وباركوا هذه الخطوة وأكدوا دعمهم لها وهذا باعتقادي اقل شيء نحققه لنجوم المنتخبات الوطنية السابقين .

السعودية اضاعت فرصة الفوز على الكويت

حسين ياسر مهدد بعدم المشاركة في أمم آسيا

عدن / ا ف ب

اعلن مدرب منتخب قطر لكرة القدم الفرنسي برونو ميتسو ان الاصابة التي تعرض لها اللاعب حسين ياسر في الكتف تحتاج الى عملية جراحية ستبعده فترة عن الملاعب.

وقال ميتسو: «اصابة حسين ياسر عبارة عن خلع في الكتف، ومن المؤكد انه سيحتاج الى اجراء عملية وبالتالي سيغيب عن الفريق في الايام المقبلة التي ستشهد الإعداد لكأس آسيا».

وتضيّف قطر نهائيات كأس آسيا من ٧ الى ٢٩ كانون الثاني المقبل،وخرج منتخب قطر من الدور الاول لمنافسات «خليجي ٢٠» بتعادله مع نظيره السعودي ١–١ في مباراته الاخيرة ضمن الدور الاول التي شهدت اصابة حسين ياسر في الدقيقة ٦٢ في كتفه اليمنى واضطرار ميتسو الى استبداله بماجد محمد،ويلعب ياسر في صفوف الزمالك المصري.

حسين ياسر لحظة تعرضه للاصابة

انتعاش الحركة الاقتصادية في عدن

عدن / ا ف ب

تشهد مدينة عدن حركة اقتصادية نشطة منذ انطلاق دورة كأس الخليج ٢٠ لكرة القدم التي يضيفها اليمن حتى ٥ كانون الاول المقبل.

يبرز النشاط الاقتصادي في قطاع السياحة والفنادق والمطاعم وحركة المواصلات والاتصالات ومحال بيع المواد التموينية بعد توافد الالاف من المشجعين الرياضيين اليمنيين والخليجيين الى عدن لمؤازرة منتخباتهم.وقال مسؤول يمني لفرانس برس: ان «آلاف الاشخاص من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وصلوا الى عدن لتشجيع منتخباتهم عبر المنافذ الحدودية منها منافذ الطوال والوديعة وميناء شحن وغيرها».واعلنت وزارة الداخلية اليمنية «تواصل تدفق المواطنين الخليجيين من مشجعي الفرق الرياضية المشاركة في بطولة «خليجي ٢٠» إلى عدن حيث بلغ عدد الواصلين ٢١٨٠ شخصا».

وكانت احصائية صادرة عن مصلحة الهجرة والجوازات في وزارة الداخلية اليمنية أوضحت»ان ١٩٦٨ خليجيا دخلوا الى عدن عبر منفذ الطوال و٢١٢ آخرين عبر منفذ شحن».

تحت أضواء اليمن السعيد

خليجي 20 يصرخ : هاتوا خليفة (بول) بدلاً من فوضى التحليل

كوبنهاغن / رعد العراقي

كما هي العادة في جميع البطولات الكروية ، يكون للمحللين دور كبير في إيصال الصورة لما يمكن أن تحدث من نتائج وتوقعات للفرق المشاركة تستند على معطيات خاصة تفرزها نظرتهم المهنية أولا وقراءتهم لحجم الاستعدادات لتلك الفرق إضافة إلى امتلاكها نوعية اللاعبين وما يتصفون من مهارات فنية وهناك من يمنح التاريخ أولوية كبيرة في أحاديثه ، بل ويصر على أن الفرق التي لها بصمة مؤثرة في أية بطولة دائما يكون لها حصة الأسد من الترشيح للظفر بالدورة.

ومع تزايد القنوات الفضائية والقنوات الإعلامية الرياضية وكثرة البطولات الكروية التي باتت تشكل أهمية في حياة المشاهدين عطفاً على التأثير الذي تمثله الساحرة المستديرة في الحياة العامة ، أصبحت مسألة تضييف المحللين الكرويين تمثل ظاهرة مميزة ودعاية من اجل استقطاب اكبر عدد من المشاهدين كنوع من الإثارة ومحاولة تلبية حاجة المتابع من الاقتراب أكثر من أجواء المباراة فنيا على أمل أن يجد في تلك النخبة من الخبراء الرأي السديد لكل ما يجول في نفسه من تساؤلات تقربه من الحدث وتشرح له أسباب النجاح أو الإخفاق. ولأن كل عملية موجهة من اجل الفائدة العامة لابد أن تؤسس على قواعد وضوابط ترتقي بها الى حيث غايتها الحقيقية ، فان الخروج عن تلك المبادئ لابد أن يفرز فوضى وعشوائية فكرية قد تطيح بمهنة المحلل بعد أن تهرب من المشاهد القدرة على الموازنة بين الطروحات فتختلط عليه الرؤية وتصبح الآراء ديكوراً مكملا للبرامج وروتيناً مملاً! إن ما نشاهده الآن وخاصة خلال أجواء خليجي ٢٠ من انتقائية غير محسوبة في تضييف المحللين خالية من الدراسة العلمية للشخصيات مع كل الاحترام لهم قد تؤدي إلى هجرة المشاهد في متابعة ما يطرح أو الوثوق بآرائهم الفنية وربما قد لاحظ الكثير أن اغلب تلك الشخصيات تستند في تحليلاتها إلى الانجرار وراء العاطفة ومحاولة الانتصار لبلده متناسياً ان مهنة التحليل عندما تبتعد عن الحيادية فإنها تصبح اقرب إلى لقاء عادي يعبر عن وجهة نظر شخصية مجردة وموجهة إلى جهة واحدة ، أما المسألة المهمة فان هناك ممن لا يمتلك الخبرة في تحليل المباريات بشكل احترافي ودائما تراه يكرر في كلماته بين الكيل بالمديح للمدرب أو انتقاده حتى يضع خططاً غير منطقية ويشخّص الأخطاء بسياق واحد ممل وكأنه كان يتابع مباراة أخرى.

أن خليجي ٢٠ سوف تكشف بلا شك الكثير من التناقضات والآراء غير الدقيقة بعد أن انقسم المحللون في رؤيتهم الفنية في ترشيح الدول الثمان المشاركة للظفر بكأس الدورة وكل منهم طرح ما يراه ثوابت دقيقة ومنطقية تأييد ما ذهب إليه وحال انتهاء دور المجموعات سينتقل ذات المحلل الذي اخطأ في تقديراته إلى إيجاد بديل آخر، وهكذا لحين اعلان البطل ليتفاجأ كل المتابعين وبطريقة دراماتيكية إن المحللين قد اتحدوا بآرائهم وتناسوا ما صرحوا به منذ بداية الدورة من دون أن يجدوا من يقول لهم مهلا كنتم غير دقيقين وفشلتم في قول الرأي الفني الصحيح.

لذلك فان مهنة التحليل لابد أن ترتقي إلى حيث المسؤولية الحقيقية في احترام فكر المشاهد ومحاولة تزويده بكل ما يلبي طموحه من معلومات فنية تسهم في تنمية الثقافة العامة وتؤسس لمشروع النهوض بمستوى الوعي الجماهيري في كيفية تشخيص الأخطاء بموضوعية بعيداً عن التعصب الذي دائما ما يكون سبباً في إيجاد الحلول الصحيحة لأية معالجة للإخفاق. لقد حان الوقت كي تنتبه المحطات الفضائية والقنوات الإعلامية إلى تلك المعضلة التي ربما تسبب في خسارة خبرات كروية تغرق وسط الكم الهائل من أفواج المحللين غير القادرين على إجادة تقمّص شخصية المرشد والباحث الفني في شؤون الكرة، كما ان تلك العملية سوف تعود بنتائج عكسية على تلك القنوات من خلال تناقص أعداد المتابعين لها ويفقدها رصيد الثقة التي تسعى إلى تثبيته لدى الجماهير في كل أنحاء المنطقة، بنظرة واقعية وعملية فان ما حظي به الإخطبوط (بول) من متابعة واهتمام عطفا على دقة توقعاته سيكون مفيداً في محاولة تكرار تلك التجربة بإيجاد بديل عنه اختصاراً للجهد والوقت وكسباً للشهرة ورحمة بأعصاب المشاهدين التي لم تجنِ من آراء وتوقعات اغلب المحللين غير الإثارة الكلامية البعيدة عن حقيقة ما يجري على ارض ملعب المباريات.

ستريشكو يشعر بخيبة أمل بعد خروج اليمن

عدن / د ب ا

أكد الكرواتي يوري ستريشكو المدير الفني للمنتخب اليمني لكرة القدم ان فريقه قدم أسوأ عروضه في خليجي ٢٠ خلال مباراته أمام المنتخب الكويتي التي خسرها على ملعب الوحدة الدولي بمحافظة ابين بثلاثية نظيفة .

وأشار ستريشكو في مؤتمر صحفي إلى أن المنتخب الكويتي «كان الأجدر بالفوز وصدارة المجموعة وانتزاع نقاط المباراة بفضل الأداء القوي الذي قدمه وما يمتلكه من عناصر أكثر من ممتازة» .

ونقلت وكالة أنباء سبأ عن ستريشكو قوله: «أشعر بالحزن للخسارة»، مشيرا إلى أنه « لا يمكن أن نحمّل لاعبا واحدا مثل عارف ثابت أخطاء المباراة ، وإن الاخطاء واردة من الجميع ، ويجب ألا نحزن كثيرا، لأن هذه النتائج كانت متوقعه نظرا لقوة منتخبات المجموعة وهذه النتائج قد أصابت الجميع بخيبة أمل لأننا لم نحقق أي نقطة» .

وأكد ستريشكو أنه في حال بقائه مع المنتخب سيعمل على تصحيح الأوضاع وتقييم أداء اللاعبين وتغيير العديد منهم قبل خوض المشاركات القادمة.

نجوم في ذاكرة الخليج

حمود سلطان .. فاكهة دورات الخليج

كتب/ زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية سنتناول عبر(المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الرابعة ستكون عن حارس مرمى المنتخب البحريني السابق حمود سلطان الذي يعد أكثر لاعب شارك في دورات الخليج عبر مشاركته في تسع دورات.

كان حارس مرمى المنتخب البحريني الكبير حمود سلطان يمثل فاكهة دورات الخليج التي بدأ المشاركة فيها منذ الدورة الرابعة في الدوحة عام١٩٧٦ والتي حصل فيها على لقب أحسن حارس مرمى برغم حداثة عهده في اللعبة وكذلك وجود حراس مرمى كبار في المنتخبات الخليجية أمثال العراقيين جلال عبد الرحمن ورعد حمودي والكويتي احمد الطرابلسي، إلا أن براعته العالية في التصدي لكرات مهاجمي المنتخبات الأخرى جعلته يحصل على هذا اللقب برغم أن شباك مرماه اهتزت لمرات عدة، إلا أن هذا الاهتزاز لم يجعل النقاد والمتابعين يغيرون نظرتهم بمستواه المميز جداً ، حيث كانت هذه الدورة هي بداية التألق والتعارف له مع الجمهور الخليجي.

شارك سلطان في الدورة الخامسة التي جرت في بغداد وكان متألقاً كالعادة وحصل على لقب أفضل حارس مرمى فيها برغم أن حارس مرمى منتخبنا رعد حمودي لم تهتز شباكه إلا بكرة واحدة فقط، بينما حملت شباك سلطان العديد من الكرات، لكنه استطاع إبعاد عشرات الأهداف عن مرماه بكل رشاقة وبراعة.

وفي الدورة السادسة في الإمارات كان سلطان عملاقاً كالعادة، إلا أن لقب الحارس الأفضل ضاع منه هذه المرة وذهب إلى حارس مرمى منتخب الإمارات سعيد صلبوخ الذي كان هو الآخر متألقاً كثيراً، لكن سلطان في هذه الدورة شرب مقلباً كبيراً جداً من مهاجم منتخبنا الكبير حسين سعيد الذي سجل في مرماه هدفين جميلين في آخر دقيقتين من الشوط الثاني ليضيفا إلى الهدف الأول الذي سجله فيصل عزيز وتمثل هذا المقلب عندما أراد سعيد أن ينتقم من سلطان في طريقة تسجيله للهدف بسبب قيام سلطان بإبعاد العديد من الأهداف المحققة للمنتخب العراقي،حيث وصلت كرة جانبية مرفوعة إلى حسين سعيد فأخمدها بصدره ثم وضعها تحت قدميه وبدأ يحرك جسمه يميناً وشمالاً وكان سلطان يزحف مع كل حركة لجسم حسين سعيد بينما الكرة خامدة من دون حراك يذكر، وبعد أن أخذ سعيد غايته رمى بالكرة في مرمى سلطان، إلا أن الأخير توجه بعد المباراة نحو سعيد وعاتبه وقال له:» لماذا أضحكت الجمهور عليّ ؟»فرد عليه سعيد بالقول وهو يضحك بخجل:»أردت انتقم منك، لأنك جعلتنا نعاني كثيراً حتى تنفسنا الصعداء».

وشارك سلطان في الدورات السابعة وحتى الثانية عشرة ثم اعتزل اللعب بعد أن سبق اعتزاله حصوله على لقب أفضل حارس مرمى في قارة آسيا عام١٩٩٤.

إن حمود سلطان كان حارساً فذاً قلما تجود به الملاعب، فهو يمتاز بالشجاعة والقوة والمرونة في التصدي للكرات ولاسيما الكرات العالية، حتى أن المهاجمين كانوا يجدون صعوبة بالغة في هز شباكه. وقد يشكك البعض من الذين لم تسنح لهم الفرصة في مشاهدة حمود سلطان في دورات الخليج في هذا القول على أساس أن تاريخ دورات الخليج يشير إلى كثرة اهتزاز شباك هذا الحارس في كل دورة خليجية، إلا أنني أقول لمثل هؤلاء المشككين أن منتخب البحرين كان في سبعينيات القرن الماضي من المنتخبات الخليجية الضعيفة جداً، ما يجعل حمود سلطان يتحمل وزر الفريق بأكمله وقد تهتز شباكه أربع مرات أو أكثر، إلا أنه يكون قد أنقذ مرماه من أكثر من عشرة أهداف محققة ، لذلك أقول أن سلطان لو كان يلعب مع فريق قوي جداً لما حصل على هذا التألق وعلى هذه الشهرة، لأن ضعف منتخب بلاده وتألقه المستمر قد منحاها ميزة التألق ومجد الشهرة.

إن حمود سلطان كان يلعب بغيرة وحماسة كبيرتين. أذكر أنه في خليجي ٧ في مسقط وفي مباراة العراق والبحرين التي انتهت عراقية بهدف المرحوم ناطق هاشم أخذ يقوم بتنفيذ الرميات الجانبية التي تمنح لصالح فريقه في ساحته حتى يعوض النقص العددي لمنتخب بلاده بعد أن تعرض أحد لاعبيه إلى الطرد.

حمود سلطان قبل لقاء البحرين والامارات